دور القيادة المدرسية في تفعيل التعليم الرقمي

أ. زكية أحمد محمد الأمير - ادارة تعليم صبيا - المملكة العربية السعودية

Email: Aiman111ameer@gmail.com

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من دور القيادة المدرسية في نشر الوعي وثقافة التعليم الرقمي، وتأهيل البنية التحتية المدرسة، تدريب المعلمين لتفعيل التعليم الرقمي. استخدمت الاستبانة كأداة ووزعت على عينة قصدية مكونة من (369) من معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة جازان ، وأستخدم برامج (SPSS) لتحليل البيانات. كشفت النتائج أن للقيادة المدرسية دوراً فاعلا في نشر الوعي وثقافة التعليم الرقمي بين المعلمين والمتعلمين، بالإضافة إلي دورها في تأهيل البيئة المدرسية فنياً وتقنياً، وتدريب منسوبي المدرسة. من التوصيات تكثيف نشر الوعي وثقافة التعليم الرقمي، وتهيئة البيئة المدرسية بالوسائل التكنولوجية الحديثة، والعمل على تدريب أفراد العملية التعليمية بما يناسب ممتطلبات التعليم الرقمي.
الكلمات المفتاحية: القيادة المدرسية – التعليم الرقمي

Abstract

This study aimed at verifying school leadership' role in spreading awareness and culture of digital education, rehabilitating school infrastructure, and training teachers to activate digital education. A questionnaire was used and distributed to a sample of (369) secondary in Jazan. The results revealed digital education' awareness and culture should be spread among rehabilitate the school environment technically, and training school وteachers and learners staff. The recommendations indicate that intensify the dissemination of awareness and culture of digital education, and create school environment with modern technological means, training the members of the educational process to suit the requirements of digital .education

Key words: school leaderships – digital education

تمهيد

شهد العالم في العقدين الماضيين تطورات متلاحقة وسريعة في مجال التكنولوجية و تقنية المعلومات، مما دفع الكثير الدول على بذل الجهد لمواكبة هذه التطورات بما ينعكس إيجاب على تجويد المرافق العامة، وقد أكد جميع الخبراء التقنيين والاقتصاديين والأكاديميين المهتمون بالتطورات التكنولوجية هذه وما تنطوي علبه في المستقبل، بأن هذه التطورات تقود العالم إلى حياة أسهل وأكثر أمناً. وانعكس هذا التوظيف الإيجابي على سلوك عام يقضي بـ "رقمنة" الخدمات، والانتقال المرن للمؤسسات والمرافق العامة من الخدمات التقليدية إلى خدمات إلكترونية، بجد أقل من المعهود من جهة، وكذلك التكاليف، وبجودة عالية من جهة أخرى.

هذه التغيرات طالت العديد من المجالات "الخدماتية" في المؤسسات الرسمية للدول عموما، وقطاع التربئة والتعليم بشكل خاص، ويظهر ذلك جليا في كيف تطور التعليم الإلكتروني في السنوات الماضية، وكيف تأثرت إيجاباً الخطط والبرامج الدراسية والخدمات المعرفية نتيجة توظيف هذه التقنيات في المجال التربوي، حيث تتزايد أهمية الانتفاع بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع جوانب حياة المجتمعات في هذا الصدد. (كافي، 6001).

مع هذه التغيرات المتلاحقة والمتطورة، تواجه القيادة التعليمية في الكثير من البلدان تحديات كبيرة، مثل: العولمة وتجلياتها، والتقدم العلمي والتقني، وثورة المعرِفة والمعلومات، والتوجه الديمقراطي، والهيمنة الدولية، وتحدى التنمية، وتعليم القرن الحادي والعِشرين، والجودة وتقويمها(أحمد إسماعيل، 2004). وقد أدت هذه التغيرات إلى أن تغير المدرسة من فلسفتها وأدوارها وأهدافها وبالتالي تغيير دور قيادة المدرسة، فأصبحت المدرسة تحتاج إلى قائد وليس مدير، وإلى مطور وميسر للعمل ، وإلى داعم ومرشد وموجه وليس رئيس يصدر الأوامر. فأداره المدرسة في العصر الراهن تحتاج إلى قائد صاحب رؤية يؤثر ويلهم ويحفز، ويغرس الثقة في نفوس العاملين، ويشركهم في القيادة، ويزيد من دافعيتهم، ويشجعهم على الإبداع، وكسب المعارف والتقنيات الحديثة، ويعمل على تدريبهم وتطويرهم، حتى تتحقق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية والتي تواكب التحول الرقمي المشهود. (العنزي، 2011).

مشكلة الدراسة

تُعد القيادة التعليمية الفعالة من العناصر الأساسية لنجاح العملية التعليمية، وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة منها، كما أن كفاءة المؤسسة التعليمية ووجودة مخرجاتها، تعتمد أولاً على قيادتها وما يتوافر لديها من قدرات وإمكانات ووعي متكامل للأدوار المطلوبة منها. وحيث أن التعليم الرقمي يعد من أبرز ثمار التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده مجال التعليم في العصر الحالي، كما أن الاقبال على عليه قد تضاعف في الآونة الأخيرة نظرا لما يوفره من فرص وامكانات تشبع رغبات واحتياجات الطلاب وتقضي على العوائق الناتجة عن الشكل التقليدي للتعليم، وفي ظل هذا التحول الرقمي، أصبح دور القيادة المدرسية في تفعيل التعليم الرقمي من ضروريات سير العملية التعليمية. وتتمثل مشكلة هذا البحث في أن دور الكثير من قادة المدارس لم يكن فاعلاً ، فأظهروا ضعفا وعجزوا عن التعاطي مع المتغيرات وعن قيادة مدارسهم نحو تفعيل التعليم الرقمي بصورة ملائمة تواكب التحول. واستنادا على ذلك، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي:

- ما هو دور القيادة المدرسية في تفعيل التعليم الرقمي؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

أ. هل هناك دور للقيادة المدرسية في نشر الوعي وثقافة التعليم الرقمي؟
ب. هل لقادة المدارس دوراً فاعلا في تأهيل البنية التحتية للمؤسسة التعليمية لتفعيل التعليم الرقمي؟
ت. هل يسهم قادة المدارس في تحقيق الاحتياجات التدريبية والمهارية للمعلمين لتفعيل التعليم الرقمي؟

أهمية الدراسة

تظهر أهمية هذه الدراسة في تناولها لموضوع التعليم الرقمي ودور القيادات المدرسية في تفعيله. وهو من الموضوعات المثيرة للاهتمام لحداثته وكثرة الاقبال عليه من جهة، ومن جهة أخرى يرتبط التعليم الرقمي بزيادة الإنتاجية وتقديم الخدمات كافة بصورة الكترونية تؤدي إلى زيادة قدرة المؤسسة التعليمية على تحقيق الميزة التنافسية؛ وذلك من أجل الاستجابة لمتغيرات العصر وسوق العمل العالمي، (اليحيوي،2011). كما أن الباحثة تناولت في الجانب الاخر دور القيادة المدرسية في هذا المجال، وهو جانب بذات الأهمية، حيث أن تفعيل هذا النوع من التعليم يحتاج إلى وجود قيادة ذات مواصفات تواكب التطور والتجدد المصاحب لهذا التحول الرقمي في التعليم. فالهدف الرئيسي لتفعيل التعليم الرقمي هو تطوير التعليم وتحسين أداء المعلمين وأساليب التعلم والتدريس، للحصول على مخرجات تعلم أكثر فاعلية، والارتقاء بمهارات التعلم لدى المتعلمين، لذلك وجود قيادة مدرسية فاعلة، تعي الدور المنوط بها وأهميته، يعتبر من أساسيات التفعيل السليم للتعليم الرقمي في المدارس.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الآتي:

- التحقق من دور القيادة المدرسية في الفاعل في نشر الوعي وثقافة التعليم الرقمي.
- التعرف على دور القيادة المدرسية في تأهيل البنية التحتية للمؤسسة التعليمية وذلك بتوفير متطلبات التعليم الرقمي.
- التعرف على أهمية دور القيادة المدرسية في تحقيق احتياجات المعلمين التدريبية والتقنية للتمكن من تفعيل التعليم الرقمي
- الاستفادة من نتائج الدراسة في تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي تساعد في التعرف على دور القيادة المدرسية في تفعيل التعليم الرقمي.

فروض الدراسة

- القيادة المدرسية لها دور فاعل في نشر الوعي وثقافة التعليم الرقمي.
- دور القيادة المدرسية في تأهيل البنية التحتية للمؤسسة التعليمية يؤدي إلى تفعيل التعليم الرقمي.
- تحقيق القيادة المدرسية لاحتياجات المعلمين التدريبية والمهارية تمكنهم من تفعيل التعليم الرقمي.

منهج الدراسة

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي لإثبات الفروض، وتم استخدام استبانة مكونة من ثلاث (3) محاور، وتحتوي على أثنى عشر(12) فقرة، تم توزيعها على عينة قصدية من المعلمين والمعلمات العاملين بالمرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمنطقة جازان، قوامها مائة (369) فردا. والمحاور هي:

ـ التوعية والتثقيف بتفعيل التعليم الرقمي

ـ تأهيل البيئة المدرسية لتتوافق مع متطلبات التعليم الرقمي

ـ تأهيل المعلمين والمتعلمين بتلبية الاحتياجات التدريبية والمهارية

حدود الدراسة

المحددات

ـ واجهت الباحثة صعوبات تتعلق بقلة الدراسات السابقة حول موضوع البحث وكذلك قلة المراجع.

ـ الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة موضوع دور القيادة المدرسية في تفعيل التعليم الرقمي من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الثانوية في منطقة جازان.

ـ الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة قصدية من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية.

- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة جازان.

- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في العام الدراسي 1443/1442هـ.

مصطلحات الدراسة

التعليم الرقمي: هو تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم، بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه، سواء كان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة، وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط. (حسن حسين زيتون، 2004).

فالتعلم الرقمي هو مصطلح عالمي حديث يصف الطريقة الحديثة لإيجاد بيئات التعلم الميسرة المتمركزة حول المتعلم، فهو التعلم عن طريق استخدام تقنية الحاسوب (آل محيا، 2008).

ثانياً: الدراسات السابقة

جرى الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة بالبحث، وجرى ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

أجرى أبو ربيع (2009) دراسة تهدف إلى معرفة مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية تكنولوجيا التعليم، وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة، حيث استخدمت اسلوب المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (331) معلماً ومعلمة من المرحلة الأساسية للمدارس الخاصة في العاصمة، باستخدام أسلوب العينة الطبقية العشوائية، وقد وجد أن مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية لأهمية تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر المعلمين كان متوسطا ، وأن مستوى توظيف المعلمين لتكنولوجيا التعليم من وجهة نظرهم كان أيضاً متوسطًا.

دراسة سنكار النوعية (2013) هدفت إلى تقصي التحديات التي تواجه مديري المدارس في مجال القيادة التكنولوجية، اشتملت عينتها على ستة من مديري المدارس في منطقة جنوب شرق تركيا، وتم جمع البيانات من خلال المقابلات المباشرة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مديري المدارس يواجهون تحديات عندما يمارسون أدوارهم في القيادة التكنولوجية حيث تشتمل على البيروقراطية، وتحدي التغيير، والأفكار الابتكارية، وقلة التدريب، والفقر.

قام بوبيرا(2013) بدراسة هدفت الى معرفة أثر برنامج تطوير مهني لمديري المدارس على مقدرتهم على إدارة التكنولوجيا في المدارس ، اشتملت على 14 مدير مدرسة اشتركوا في برنامج تأهيلي عن دمج التكنولوجيا في المنهاج، وفي الممارسات الإدارية في منطقة فرجينيا بالولايات المتحدة الامريكية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لبرنامج التطوير المهني لمديري المدارس على مقدرتهم على إدارة التكنولوجيا داخل المدرسة.

وأجرى الصرايرة وأبو حميد (2016) دراسة هدفت إلى معرفة دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي من وجهة نظر مساعدي مديري المدارس، حيث استخدم الباحثين استبانة مكونة من (42) فقرة موزعة على خمس مجالات، أما عينة الدراسة فتكونت من (74) مساعدي مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم لمنطقة المزار الجنوبي، وقد كشفت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها أن دور الإدارة المدرسية في نشر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي كان متوسطاً على المستوى الكلي، وفي جميع المجالات، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس على المستوى الكلي وعلى مستوى المجالات كل على حدة، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير التخصص على المستوى الكلي، في جميع المجالات باستثناء مجال مدير المدرسة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، إذ وجد فيه فروق لصالح التخصصات الإنسانية.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتبين من الاطلاع على الدراسات السابقة أنها بحثت في فعالية بيئة التعلم الإلكتروني وفعاليته في تطوير التحصيل الأكاديمي وإدراك مديري المدارس في الدراسة الأولى لأهمية التكنلوجيا في التعليم. بينما بحثت الدراسة الثانية عن التحديات التي تواجه مديري المدارس في استخدام التكنولوجيا في ممارسة القيادة. وتناولت الدراسة الثالثة مقدرة مديري المدارس على أدارة التكنلوجيا بعض خضوعهم للبرامج المهنية التطويرية. أما دراسة الصرايرة وأبو حميد فقد بحثت عن دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجتمع المدرسة. تتشابه هذ الدراسة مع الدراسات في تحدثها عن التعليم الإلكتروني واعتمادها على المنهج الوصفي والتحليلي، إلا أن هذه الدراسة تتميز عن الدراسات السابقة في تناولها دور القيادة المدرسية في تفعيل التعليم الرقمي. حيث أن التعليم الرقمي مصطلح شامل لجميع أطراف العملية التعليمية من معلمين ومتعلمين وإداريين وتقنين وبيئة تعليمية والأدوات الإلكترونية المستخدمة.

ثالثاً: الإطار النظري

المقدمة

تعتبر الطفرات العلمية والتقنية الحديثة والمتسارعة من أهم المتغيرات الفاعلة في العصر الحالي، وتأتي في مقدمتها ثورة التحول الرقمي، وقد ترك هذا التحول آثاره على المجالات والمؤسسات الخدمية ومن بينها المؤسسات التعليمية، فقادة المدارس بالطبع لا يعيشون بمعزل عن هذه البيئة، والتي فرضت عليهم السعي الدائم والحرص على التميز والتفوق في مواجهة التحديات العصرية، وصولا للنجاح الذي لا يتحقق بالتمني والتقليد، فليس في مقدور القيادات التعاطي مع المتغيرات بالأساليب التقليدية، لذلك أصبح من الضرورة التوجه إلى تفعيل التعليم الرقمي الذي يعد من أبرز وأهم ملامح التطور في العملية التعليمية الحديثة.

أولاً: القيادة المدرسية

يشهد التعليم في معظم دول العالم اهتماما ملحوظاً، وحركة تطويرية مستمرة، وشملت العملية التعليمية سلسلة من الإصلاحات والبرامج التربوية التطويرية، للرفع من مخرجات النظم التعليمية، وكنتيجة طبيعية لذلك فقد لحق القيادة المدرسية تغيرات كبيرة أدت إلى اتساع مهامها ومجالاتها، فلم تعد القيادة المدرسية تمارس الأعمال الروتينية والتقليدية، بل أصبحت تجمع بين النواحي الإدارية والفنية في آن واحد، وتعني بكل ما يتصل بالطالب، والمعلمين، والإداريين، والمناهج، والأنشطة التربوية، والإشراف الفني، وربط المدرسة بالمجتمع المحلي. (صالحة، 2010). وهذا التغيير في دور القيادة المدرسية يزيد من أهميتها، حيث تبدأ عمليات التطوير والإصلاح المدرسي من القيادة نفسها، ويؤكد ذلك جورج وليم (William,Georg ،1989)، أنه ولإحداث تغيير تعليمي إيجابي، فلابد من وجود قيادة مدرسية ملمة بالمعرفة ومواكبة للتطور، تدرك مهامها، منتمية لعملها، وتعتبر العنصر الأهم والأساسي لتحسين العملية التعليمية.

القائد المدرسي

يعتبر القائد المدرسي العنصر الأهم في نجاح المدرسة، ومحور ارتكازها، وداعم أساسي للعاملين بها، على الصعيد المادي والمعنوي لرفع دافعتيهم للعمل، وتحقيق الرؤية المستقبلية للمدرسة. وقائد المدرسة قادر على السيطرة على الشئون الإدارية والفنية، باعتبار المدرسة وحدة متكاملة تضم بين جنباتها مكونات عناصر متفاعلة ومتصارعة. يؤكد أحمد (1997)، بأن القائد المدرسي يجب أن يتصف بخصائص ومهارات تتطلبها تمكنه من ممارسة دوره في قيادة المدرسة، لبلوغ أهدافها المنشودة في أجواء من الأمن والارتياح. ويعرفه الحيه (2015)، بأنه "المسئول الأول عن إدارة المدرسة وتوفير البيئة التعليمية المناسب فيها، والمشرف الدائم لضمان سير العملية التربوية وتنسيق جهود العاملين فيها وتوجيههم، وتقويم أعمالهم من أجل تحقيق الأهداف العامة". كما عرفه الحقيل (1417هـ)، هو "الرئيس المباشر لجميع العاملين بالمدرسة، وهو المسؤول الأول عن تحقيق المدرسة لأهدافها، وبلوغ غاياتها، كما أنه المسؤول عن توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة".

بناءً على ما تم ذكره من أهمية دور القائد في تحسين وتطوير العملية التعليمية، وإيماناً من القائمين على التعليم بالمملكة العربية السعودية بأهمية دور قائد المدرسة، فقد صدرت موافقة معالي وزير التعليم برقم (13750) بتاريخ 18-7-1436 على توجيهات وتوصيات ملتقى القيادة المدرسية الأول، بتعديل مسمى مدير ومديرة المدرسة إلى قائد وقائدة المدرسة ضمن التوجهات التنظيمية والإدارية، وإتباع أساليب التمكين الحديثة لمنح القيادة المدرسية مزيدا من الصلاحيات والحوافز المادية والمعنوية، كما أكد الملتقى على وضع ضوابط وآليات فاعلة لاختيار القيادات المدرسية وفق متطلبات المستقبل، وبناء على معايير الجدارة، وتكون قابلة التغيير والتطوير الإيجابي، والاستفادة من فرصة دمج التعليم العام، والتعليم العالي في مجال تطوير القيادات المدرسية.

ويحدد جولكان (Gulcan ،2012)، أدوار القائد المدرسي كما يلي:

- بناء رؤية ورسالة المدرسة وتحديد أهدافها وتقيمها وتطويرها.
- استخدام التدريس لتحفيز الطالب على التعلم والتعاون في تحقيق ذلك.
- تنمية قد ارت الموظفين وتطويرهم مهنياً.
- رصد وتقييم عملية التدريس،
- العمل على تطوير المناخ المدرسي وتقوية الاتصالات.

ويرى توبن (Toppin, 2002)، أن قائد المدرسة يجب أن يمتلك مجموعة من الكفايات تمكنه من أداء مهامه بفاعلية وهي:

- تطوير وتنمية العاملين: وذلك بمساعدة العاملين على التعلم المستمر، وتطوير الأداء، واكتساب كفايات جديدة، وتحملهم مسؤوليات ومبادرات جديدة.
- تطوير المؤسسة بتشجيع المبادرة والابتكار: وذلك من خلال خلق ثقافة التطوير، والأفكار الحرة، والمبادرات وتوظيف التكنولوجيا.
- إبراز السلوك الأخلاقي.
- حل المشكلات واتخاذ القرارات: وذلك من خلال وضع المشكلات المعقدة والقرارات ضمن أولويات، وحلها بفاعلية، وتنفيذها في الوقت المناسب.
- بناء الفرق الداخلية والاستفادة منها: يبني الفرق داخل المدرسة، ويعمل على الاستفادة منها من أجل تحسين الأداء داخل المدرسة.

ومما تقدم ذكره تلخص الباحثة دور القيادة المدرسية المواكب لما جرى من تغييرات في العصر الحالي بإنه قد تغيرت وظيفة الإدارة المدرسية واتسع مجالها، فلم تعد مجرد عملية إدارية تهدف إلى تسيير المدرسة سيراً روتينياً وفق قواعد وتعليمات معينة، بل أصبح المتعلم محور العملية التعليمية، ويجب على القيادة توفير كافة الظروف والإمكانيات التي تساعد على توجيه نموه العقلي والبدني والنفسي، وإعداده لتولي مسؤولياته في حياته العلمية والعملية، كما تطورت الإدارة المدرسية لمواكبة التطورات العالمية في عصر العولمة وتطور الوسائل التكنولوجية الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي. وأصبح من مهام القيادة المدرسية توزيع الأدوار والمهام والمسؤوليات على أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية والموظفين، واعتماد التواصل الفعال مع جميع مكونات المجتمع المدرسي (الهيئتين الإدارية والتعليمية والموظفين والأهالي والمتعلمين)، في شكل منتظم، للاستجابة لاحتياجاتهم وتطورهم. كما أنه يتوجب على قيادة المدرسة نشر الوعي العلمي والثقافي بين جميع مكونات المجتمع المدرسي بتفعيل التعليم الرقمي، وتقديم الدعم المعنوي والمادي والنفسي لهم، بهدف إنجاح عملية التعليم الرقمي.

ثانياً: التعليم الرقمي

يُعرف التّحول الرقمي في عملية التعليم بأنه عملية التخلص من الطرق والقيود التقليدية القديمة المعتمدة في عملية التدريس، واستبدال هذه الطريقة بأسلوب حديث يعتمد على استخدام أحدث الصور والوسائل التي ظهرت مع تطور التكنولوجيا، والتي تفتح للطالب آفاقا جديدة للتفكير، والخضوع للتجربة والتعلم عن بعد، وبالتالي فإن التحويل الرقمي في التعليم يؤدي إلى الابتعاد عن أسلوب التلقين من المعلم لطلابه، بل يعتمد على الفهم والبحث والتجربة والابتكار وفقاً لاستراتيجية محددة تضعها وزارات التعليم في كافة أنحاء العالم؛ وذلك بهدف تسهيل العملية التعليمية، والوصول إلى مستوى من التقدم والتطور. ويتيح التعلم الرقمي فرصة استكشاف التقنيات الرقمية للمعلمين، وفرصة تصميم طرق جذابة في الدورات العلمية، ويمكن أن تتخذ هذه الدورات شكل محاضرات وبرامج مدمجة أو كاملة عبر الإنترنت.

يعتبر التعلم الرقمي من أهم الأساليب الحيوية المعتمدة في عملية التعلم بشكل عام، خاصة في ظل التطور المعرفي والتكنولوجي الذي يشمل مختلف المجتمعات والأمم، وبالإضافة إلى هذا، يعمل التعلم الرقمي على ارتفاع معدلات القبول في التعلم بشكل عام والتزايد في طلبه، وذلك لأغراض التدريب، تعليم العاملين وتأهيلهم وتحسين أدائهم في البيئة المهنية، كما أن التعليم الرقمي يرفع من فعالية التعليم بشكل كبير من جهة، ويقلص تكلفة التدريب خاصة في جانبها الزمني من جهة أخرى، ولعل هذا يقود إلى استخدام المعلومات المتوفرة مع احتياجات طلبات المتعلمين خاصة في البيئة المهنية التي يعملون فيها (Al-karan, Al-ail, 2000).

أهداف التعليم الرقمي:

- القدرة على تلبية حاجات ورغبات المتعلمين المعرفية والعلمية.
- تحسين عملية الاحتفاظ بالمعلومات المكتسبة والوصول إليها في الوقت المناسب.
- سرعة تجديد المعلومات والمعارف وترتيبها حسب أهميتها والموقف المعاش.
- زيادة التفاعل والتعامل بين طرفي العملية التعليمية (المعلم والمتعلم التلميذ – المدرسة، العامل في مكان العمل).

خصائص وعناصر التعلم الرقمي

يتميز التعليم الرقمي بمجموعة من الخصائص تتلخص في اللاتي:

- الخاصية الكونية (الإنترنت)، يلغي الحدود الجغرافية بين المرسل والمستقبل ولا يتأثر بها.
- التفاعلية، ويحدث التفاعل بين محتوى المادة العلمية والمتعلمين.
- الجماهيرية، التعليم الرقمي متاح للجميع فهو لا يقتصر على فئة دون أخرى من الطلاب.
- الفردية، يتمركز حول المتعلم ويكون هناك توافق مع حاجات كل متعلم ويلبي رغباته.
- التكاملية، ويقصد بها تكامل كل مكوناته من العناصر مع بعضها البعض.

يوفر التعليم الرقمي ثقافة جديدة يمكن تسميتها "الثقافة الرقمية" حيث تركز على معالجة المعرفة، ومراعاة درجات الذكاء المختلفة (الفروق الفردية) بين المتعلمين، ويعزز أسلوب التعليم التعاوني، ويزيد من ثقة المتعلمين بأنفسهم (أبو العلا، 2007).

ويجب أن تتوافر مجموعة من العناصر المتفاعلة أو أغلبها لنجاح التعليم الرقمي وهي:

- **المكون التعليمي :**الطلاب، والأساتذة، والمواد التعليمية، والإداريون، والمكتبة، ومراكز الأبحاث، والامتحانات.
- **المكون التكنولوجي :**موقع على الإنترنت، وحواسب شخصية، وشبكة، وتحويل المكون التعليمي رقميا.
- **المكون الإداري :**أهداف التعليم الرقمي، وفلسفة التعليم الرقمي، وخطط وبرامج وموازنات التعليم الرقمي، والجداول الزمنية للتعليم الرقمي. (آل عامر، 2012).

كما ترى أبو العلا (2007) أن التعلم الإلكتروني يضم مكونات إلكترونية مثل الكتاب الإلكتروني، النشر الإلكتروني، الامتحانات الإلكترونية، المكتبة الإلكترونية، عرض الدرجات والنتائج إلكترونياً، والامتحان إلكتروني

متطلبات التعليم الرقمي (الإلكتروني)

أن متطلبات التعليم الإلكتروني تتمثل في وجود بنية تحتية شاملة تحتوي على وسائل اتصال ومعامل حديثة للحاسب الآلي، ويعتبر تأهيل وتدريب المعلمين على استخدامات التقنية والتعرف على المستجدات من المتطلبات الهامة، وأيضاً الاستثمار في بناء مناهج ومواد تعليمية إلكترونية، بناء أنظمة وتشريعات تساهم في دعم العملية التعليمية، توفر وسائط تعليمية إلكترونية تستخدم كمصادر للمعلومات، وكأداة لتوصيل المعلومات، تسويق التعلم الإلكتروني من برامج وخدمات وتدريب، وضع أسس وسياسات للتعلم الالكتروني وجعلها محل التطبيق، ونشر ثقافة التعلم الإلكتروني. ومن متطلبات تفعيل التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية هو بناء رؤية وخطة للتعلم الإلكتروني، وتوفر التجهيزات المادية، وتوفر مهارات التعلم والضبط الذاتي ومهارات استخدام الحاسب الآلي والإنترنت لدى المعلم والمتعلم، وتطوير المحتوى الرقمي المعياري وبوابة تعليمية تفاعلية على الإنترنت معيارية (الكنعان، 2009).

ثالثاً: دور القيادة المدرسية في تفعيل التعليم الرقمي.

للقيادة المدرسية دوراً مهماً ورئيسياً في نشر الوعي التكنولوجي وثقافة التعليم الرقمي بين أفراد العملية التعليمية، حيث تقوم القيادة المدرسية في أثناء عملية سعيها لدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم بدور كبير نتيجة لتعدد العوامل التي يمكن أن تسهم في نجاح عملية تفعيل التعليم الرقمي أو فشله (الصرايرة وأبو حميد ، 2016). ومن متطلبات تطبيق التعليم الرقمي قيام قيادة المدرسة بنشر الوعي بين العاملين والطلبة وكافة أفراد المجتمع أسباب وآثار استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، وتعمل على تنمية قدراتهم ومهاراتهم لجعلهم مستخدمين متمكنين من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم (زين الدين،2007). حيث أن نحاج استخدام التعليم الرقمي مرتبط بفهم المعلمين والمتعلمين وقناعتهم به. ويتمحور دور قيادة المدرسة في نشر ثقافة التعليم الرقمي بإقامة الورش والمحاضرات والمؤتمرات، وكذلك اصدار النشرات ومتابعة ما يحدث من مستجدات في تقنية المعلومات (اليحيوي، 2011).

كما يجب أن تلتفت قيادة المدرسة إلى الجانب التدريبي للمعلمين والطلبة. أن تفعّل دورها المهم في تحقيق الاحتياجات التدريبية لجميع الأطراف المعنية بتفعيل التعليم الرقمي. فقد أشارت العصيمي (2015)، أن حضور الدورات التدريبية يسهم في استخدام التكنولوجيا الحديثة في غرف المصادر. كما أوصت بضرورة عقد الدورات التدريبية وورش العمل لمعلمي غرف مصادر التعلم ومعلمي اللغة العربية والرياضيات.

ويرى الشهراني (2008)، أنه يمكن أن يضاف إلى المطالب التي يلزم توفرها في المعلم ليستخدم التعلم الإلكتروني مطالب أخرى منها: أن يكون لدى المعلم معرفة بالجوانب النظرية للتعلم الإلكتروني تشمل مفهوم التعلم الإلكتروني وأنواعه وخصائص كل نوع وأهميته، وأن يتمكن من بناء وتصميم المناهج الإلكترونية، وأن يجيد عمليات تقويم طلبته من خلال الوسائط الإلكترونية، مثل البريد الإلكتروني، ومواقع الإنترنت، والبرامج الحاسوبية، ومن ثم يقدم لهم التغذية الراجعة عن مستواهم، وأن يحرص المعلم على تطوير ذاته بشكل مستمر، وأن يراعي أخلاقيات استخدام هذه التقنية ويعلمها لطلبته، ومن ذلك احترام حقوق الملكية الفكرية للبرامج والمواقع، ويربي فيهم اختيار المعلومات المفيدة والمرتبطة بالمنهج.

رابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمثل الإجراءات المنهجية الخطوات التطبيقية لتنفيذ أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاته، فمن خلال تحديد منهج الدراسة وإجراءات تطبيقها، يمكن الحصول على البيانات المطلوبة ومن ثم الحصول على النتائج البحثية، وفيما يلي عرضا لأهم الإجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدراسة

استُخدم المنهج الوصفي (المسحي) الذي يعتمد على جمع البيانات وتبويبها ثم تحليلها واستخراج النتائج منها، وهو ملائم لطبيعة هذه الدراسة. وقد أشار العساف (1416هـ، ص:191) إلى أن المنهج الوصفي هو المنهج الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها. وقد تم استخدام هذا المنهج لأنه يعتمد على الوصف والتحليل والتفسير التي عن طريقها يمكن الوصول إلى التحقق من دور القيادة المدرسية في تفعيل التعليم الرقمي في مدارسهم.

أداة الدراسة

تعتمد الدراسة على استخدام أداة الاستبانة في جمع بياناتها، لأنها من الأدوات المناسبة لمنهج المسح الاجتماعي ولطبيعة موضوع الدراسة، تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة حيث تضمنت استمارة الاستبانة عدداً من العبارات المغلقة تعالج محورين:

المحور الأول: التوعية والتثقيف بتفعيل التعليم الرقمي

المحور الثاني: تأهيل البيئة المدرسية لتتوافق مع متطلبات التعليم الرقمي

المحور الثالث: تأهيل المعلمين والمتعلمين بتلبية الاحتياجات التدريبية والمهارية

تم عرض الاستبانة على عدد خمسة (5) من المحكمين الخبراء والأساتذة المختصين في تحديد أبعاد الاستبانة ومجالاتها الرئيسية، والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد وتعديل وحذف ما يلزم. تم تعديل الاستبانة بعد الأخذ بتوصيات المحكمين، لتستقر في صورتها النهائية ملحق رقم (1). ولأغراض التحقق من ثبات الاتساق الداخلي تم توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية عددها عشرون (20) معلماً من خارج مجتمع الدراسة، وتم حساب معامل الاتساق الداخلي للاستبانة باستخدام " ألفا كرونباخ" الموضح بالجداول رقم (1) و(2) أدناه:

جدول (1) ألفا كرونباخ

ألفا كرونباخ	0.990

والجدول (2) يبين نتائج تحليل إجابات العينة المختارة لعدد (20) معلماً

العبارة	معامل الصدق	معامل الثبات
تقوم القيادة المدرسية بتوزيع نشرات دورية للتعريف بالتعليم الرقمي	.947	.989
تقدم القيادة المدرسية المحاضرات والورش المتعلقة بعملية التعليم الرقمي	.960	.988
تشارك وتعقد القيادة المدرسية المؤتمرات المتعلقة بالتعليم الرقمي	.954	.989
توظف القيادة المدرسية فريق إعلامي لنشر ثقافة التعليم الرقمي	.955	.988
توفر القيادة المدرسية أجهزة حاسوب حديثة لأفراد العملية التعليمية	.934	.989
توفر القيادة المدرسية البرامج والتطبيقات الخاصة بتفعيل التعليم الرقمي	.968	.988
تضع قيادة المدرسة ميزانية خاصة لتفعيل التعليم الرقمي	.970	.988
تنشئ القيادة المدرسية وحدة دعم فني تتوافق مع متتطلبات التعليم الرقمي	.974	.988
تقدم القيادة المدرسية الدورات التدريبية المتعلقة بالتعليم الرقمي للمعلمين والمتعلمين	.936	.989
تدرب القيادة المدرسية المعلمين على أستخدام أساليب التدريس التي تتناسب التعليم الرقمي	.942	.989
تشجع وتحفز قيادة المدرسة المستخدمين للبرامج الإلكترونية في إنجاز الأعمال التدريسية والإدارية.	.934	.989
توفر قيادة المدرسة برامج التدريب المهارية المتعلقة باستخدام التعليم الرقمي	.956	.988

الجداول أعلاه توضح ان قيمة معامل ثبات ألفا يساوي 0.990 وهو معامل ثبات مقبول الاتساق الداخلي ويثبت صدق وثبات الاستبانة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات العاملين بالمرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمنطقة جازان أُختيرت عينة قصدية بسيطة قوامها تسعة وستون وثلاثمائة (369) فرداً.

الأساليب الإحصائية

اعتمدت الدراسة على البرنامج الإحصائي الخاص بالعلوم الاجتماعية (SPSS) من أجل استخلاص نتائج الدراسة تم استخدام جداول النسب المئوية والتكرارات.

عرض وتحليل البيانات

تم إرسال رابط الاستبانة إلى عدد سبعة عشر واربعمائة (417) فرد من معلمي المدارس الحكومية المختلفة بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية. وتجاوب مع الاستبانة عدد سبعة وثمانون وثلاثمائة (387) فرد، اعتمد منها عدد تسعة وستون وثلاثمائة (369) استبانة. وفي الجدول أدناه تم استخدام اختبار مربع كأي لمعرفة الفروق في آراء العينة حول عبارات الدراسة، ومعرفة إلي أي اتجاه تؤول تلك الآراء في حالة وجود فروق معنوية بينها، وحسب مقياس لبكرت الخماسي للبيانات الوصفية التي تكون خاضعة للترتيب فقد تم إعطاء قيم وهمية لمعرفة أهمية كل صفة من الصفات كالآتي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

الجدول (1.4)

العبارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة	
تقوم القيادة المدرسية بتوزيع نشرات دورية للتعريف بالتعليم الرقمي	118	%32.0	125	%33.9	108	%29.2	15	%4.0	3	%"0.8
تقدم القيادة المدرسية المحاضرات والورش المتعلقة بعملية التعليم الرقمي	123	%33.3	121	%32.8	95	%25.7	18	%4.9	12	%3.3
تشارك وتعقد القيادة المدرسية المؤتمرات المتعلقة بالتعليم الرقمي	128	%34.7	102	%27.6	99	%26.9	33	%8.9	7	%1.9
توظف القيادة المدرسية فريق إعلامي لنشر ثقافة التعليم الرقمي	97	%26.3	118	%32.0	88	%23.8	44	%11.9	22	%6.0
توفر القيادة المدرسية الأجهزة التقنية حديثة لأفراد العملية التعليمية	123	%33.3	121	%32.8	95	%25.7	18	%4.9	12	%3.3
توفر القيادة المدرسية البرامج والتطبيقات لتفعيل التعليم الرقمي	90	%24.4	100	%27.1	68	%18.4	66	%17.9	45	%12.2

تضع قيادة المدرسة ميزانية خاصة لتفعيل التعليم الرقمي	90	%24.4	91	%24.7	74	%.20.1	64	%17.3	50	%13.5
تنشئ القيادة المدرسية وحدة دعم فني تتوافق مع متطلبات التعليم الرقمي	81	%22.0	91	%24.7	70	%19.0	88	%23.8	39	%10.5
تقدم القيادة المدرسية الدورات التدريبية المتعلقة بالتعليم الرقمي للمعلمين والمتعلمين	101	%27.4	105	%28.5	64	%17.3	56	%15.2	43	%11.7
تدرب القيادة المدرسية المعلمين على استخدام أساليب التدريس التي تتناسب التعليم الرقمي	84	%22.7	102	%27.6	81	%22.0	63	%17.1	39	%10.6
تشجع وتحفز قيادة المدرسة المستخدمين للبرامج الإلكترونية في إنجاز الأعمال التدريسية والإدارية.	92	%24.9	97	%26.3	80	%21.7	66	%17.9	34	%9.2
توفر قيادة المدرسة برامج التدريب المهارية المتعلقة باستخدام التعليم الرقمي	90	%24.4	94	%25.5	77	%20.8	69	%18.7	39	%10.6

نتائج الدراسة وتفسيرها

يُعرض هذا الجزء أهم النتائج التي تم التوصل إليها بناءً على المعالجات الإحصائية التي أُجريت على بيانات الدراسة من خلال أداة الدراسة. وقد جاءت هذه الدراسة بهدف التحقق عن دور القيادة المدرسية في تفعيل التعليم الرقمي

يتضح من الجدول (1.4) أن الذين يوافقون على أن القيادة المدرسية تقوم بتوزيع نشرات دورية للتعريف بالتعليم الرقمي بلغت نسبتهم 33.9% والذين يوافقون بشده 32% أي أن جملة الذين يتفقون مع هذه العبارة 65.9% بينما تصل نسبة غير الموافقين على هذه العبارة 4.9% والمحايدين 29.27%، والخلاصة أن أكثر من نصف المبحثين يوافقون على العبارة. وأن الذين يوافقون أن القيادة المدرسية تقدم المحاضرات والورش المتعلقة بعملية التعليم الرقمي بلغت نسبتهم 32.8% والذين يوافقون بشده 33.3% أي أن جملة الذين يتفقون مع هذه العبارة 66.1% بينما تصل نسبة غير الموافقين على هذه العبارة 4.9% والمحايدين 25.7%، والخلاصة أن أكثر من نصف المبحثين يوافقون على العبارة. ويتبن أن الذين يوافقون أن القيادة المدرسية تشارك وتعقد المؤتمرات المتعلقة بالتعليم الرقمي بلغت نسبتهم 27.6% والذين يوافقون بشده 34.7% أي أن جملة الذين يتفقون مع هذه العبارة 62.3% بينما تصل نسبة غير الموافقين على هذه العبارة 10.8% والمحايدين 26.9%، والخلاصة أن أكثر من نصف المبحثين يوافقون على العبارة. ويتضح من الجدول أعلاه أن الذين يوافقون أن القيادة المدرسية توظف فريق إعلامي لنشر ثقافة التعليم الرقمي بلغت نسبتهم 32% والذين يوافقون بشده 26.3% أي أن جملة الذين يتفقون مع هذه العبارة 58.3% بينما تصل نسبة غير الموافقين على هذه العبارة 17.9% والمحايدين 23.8%، والخلاصة أن أكثر من نصف المبحثين يوافقون على العبارة. وتوضح نتائج العبارات الأربعة

الأولى والمتعلقة بالمحور الأول " التوعية والتثقيف بتفعيل التعليم الرقمي" إن خيارات أكثر من نصف افراد العينة تحت الدراسة كانت تميل الى الموافقة في جميع العبارات. وثبت هذه النتائج الفرضية الأولى للدراسة:

القيادة المدرسية لها دور فاعل في نشر الوعي وثقافة التعليم الرقمي.

أما بالنسبة لعبارات المحور الثاني " تأهيل البيئة المدرسية لتتوافق مع متطلبات التعليم الرقمي" فإن نتائج العبارة " توفر القيادة المدرسية الأجهزة التقنية حديثة لأفراد العملية التعليمية" توضح أن الذين يوافقون بلغت نسبتهم 32.8 % والذين يوافقون بشده 33.3% أي أن جملة الذين يتفقون مع هذه العبارة بلغت 66.1% بينما تصل نسبة غير الموافقين 8.2% والمحايدين 25.7%، والخلاصة أن أكثر من نصف المبحثين يوافقون على العبارة. وأن الذين يوافقون علي أن القيادة المدرسية توفر البرامج والتطبيقات الفاعلة عن التعليم الرقمي بلغت نسبتهم 27.1% والذين يوافقون بشده 24.4% أي أن جملة الذين يتفقون مع هذه العبارة 51.5% بينما تصل نسبة غير الموافقين على هذه العبارة 17.9% والمحايدين 18.4%، والخلاصة أن أكثر من نصف المبحثين يوافقون على العبارة. أما أن الذين يوافقون أن قيادة المدرسة تضع ميزانية خاصة لتفعيل التعليم الرقمي بلغت نسبتهم 24.7% والذين يوافقون بشده 24.4% أي ان جملة الذين يتفقون مع هذه العبارة 49.1% بينما تصل نسبة غير الموافقين على هذه العبارة 17.3% والمحايدين 20.1%، والخلاصة أن نصف المبحثين تقريباً يوافقون على العبارة. وتثبت نتائج هذه العبارات الأربعة الثانية الفرضية الثانية للدراسة:

دور القيادة المدرسية في تأهيل البنية التحتية للمؤسسة التعليمية يؤدي إلى تفعيل التعليم الرقمي.

وبالنظر إلى نتائج العبارات الأربعة الاخيرة يتضح أن الذين يوافقون أن القيادة المدرسية تقدم الدورات التدريبية المتعلقة بالتعليم الرقمي للمعلمين والمتعلمين بلغت نسبتهم 28.5% والذين يوافقون بشده 27.4% أي أن جملة الذين يتفقون مع هذه العبارة 57.9% بينما تصل نسبة غير الموافقين على هذه العبارة 15.2% والمحايدين 17.3%، والخلاصة أن أكثر من نصف المبحثين يوافقون على العبارة. أن الذين يوافقون أن القيادة المدرسية تدرب المعلمين على أستخدام أساليب التدريس التي تتناسب التعليم الرقمي بلغت نسبتهم 27.6% والذين يوافقون بشده 22.7% أي أن جملة الذين يتفقون مع هذه العبارة 50.3% بينما تصل نسبة غير الموافقين على هذه العبارة 17.1% والمحايدين 22.0%، والخلاصة أن نصف المبحثين تقريباً يوافقون على العبارة. وتبين نتائج العبارة " تشجع وتحفز قيادة المدرسة المستخدمين للبرامج الإلكترونية في إنجاز الأعمال التدريسية والإدارية" أن الذين يوافقون بلغت نسبتهم 26.3% والذين يوافقون بشدة 24.9% أي أن جملة الذين يتفقون مع هذه العبارة بلغت 51.2% بينما بلغت نسبة غير الموافقين 17.9% وبلغت نسبة المحايدين 21.7%، والخلاصة أن أكثر من نصف المبحثين يوافقون على هذه العبارة. أما أن الذين يوافقون أن قيادة المدرسة توفر برامج التدريب المهارية المتعلقة باستخدام التعليم الرقمي بلغت نسبتهم 25.5% والذين يوافقون بشده 24.4% أي ان جملة الذين يتفقون مع هذه العبارة 49.9% بينما تصل نسبة غير الموافقين على هذه العبارة 18.7% والمحايدين 20.8%، والخلاصة أن نصف المبحثين يوافقون على العبارة. وتثبت هذه النتائج الفرضية الثالثة للدراسة:

تحقيق القيادة المدرسية لاحتياجات المعلمين التدريبية والمهارية تمكنهم من تفعيل التعليم الرقمي.

خامساً: النتائج والتوصيات

الخاتمة

بات التعليم الرقمي جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي، كما أنه غير كثيراً من الطريقة التي ننظر فيها إلى التعليم في عالم اليوم؛ اما له من العديد من الفوائد والإيجابيات التي يمكن للدول والمجتمعات وللطلاب الاستفادة منها في المستقبل، ومن هذا المنطلق تسعى الأمم والمجتمعات إلى اعتماد هذا النوع من التعلم لتواكب التطور الحاصل على مستوى حاجات واهتمامات الأفراد وفق متطلبات جودة الحياة التي يسعون إلى تحقيقها.

وخلص البحث بمجموعة من النتائج منها:

1. القيادة المدرسية لها دوراً فاعلا في نشر الوعي وثقافة التعليم الرقمي بين أفراد العملية التعليمية.
2. الدور الفاعل للقيادة المدرسية في تأهيل البيئة المدرسية من الجوانب الفنية والتقنية يمكن أفراد العملية التعليمة من استخدام التعليم الرقمي في مدارسهم.
3. دور القيادة المدرسية توفي الاحتياجات التدريبية والمهارية للمعلمين يمكنهم من تفعيل التعليم الرقمي.

التوصيات

1. يجب على القيادات المدرسية تكثيف الوعي ونشر ثقافة التكنولوجيا الرقمية في التعليم، وتسعى لتكن أقدر على على استخدام الوسائل الحديثة للتوعية الفاعلة والشاملة في المستقبل.
2. توفير الدعم المادي والمعنوي للتوعية ونشر ثقافة التعليم الرقمي في مجتمع الدراسة.
3. يجب تهيئة البيئة المدرسية التقنية بالوسائل والأدوات التي تناسب جميع أفراد العملية التعليمية، وأن تشرف على تهيئتها وصيانتها قيادة المدرسة بجانب الوحدة المختصة من الدعم الفني، وأن يكون هنالك استحداث دائم لكل ما هو جديد ومتطور.
4. ضرورة توفير برامج التدريب المستمر للمعلمين والمتعلمين في مجال التكنولوجيا وتقنية المعلومات.
5. يجب أن تكون برامج التدريب فاعلة وذات أساليب متوازنة تشمل الجوانب النظرية والثقافية والتطبيقية، وتكون الأنشطة العملية مكون رئيسي في التدريب.
6. العمل على تقليل المعيقات وتذليل الصعوبات التي تواجه أفراد العملية التعليمية وذلك بتوظيف كوادر فنية ذات خبرة عالية في ذات المجال.

المراجع

أبو العلأ، سهير عبد اللطيف (2007) التعليم الإلكتروني ومتطلبات تطبيقه في التعليم الجامعي "رؤية مستقبلية". المؤتمر القومي السنوي الرابع عشر أفاق جديدة في التعليم الجامعي العربي، مصر.

أبو ربيع، ابتسام أحمد طه (2015)، مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية تكنولوجيا التعليم وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان. رسالة ماجستير غير مشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان: الأردن.

أحمد، أحمد إبراهيم. (1997)، نحو تطوير الإدارة المدرسية، ط2، الإسكندرية: دار المطبوعات الحديثة.

أحمد إسماعيل حجي (2004)، تطوير التعليم في زمن التحديات، الأزمة وتطّلعات المستقبل، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ص 3 - 10.

آل عامر، حنان سالم، (2012)، متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني. مصر، مجلة القراءة والمعرفة، (1)، 1-25.

آل محيا، عبد الله يحيى (1429)، أثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني ٢,٠ E-Learning على مهارات التعليم التعاوني لدى طالب كلية المعلمين في أبها. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة: السعودية.

حسن حسين زيتون (2005)، رؤية جديدة في التعليم " التعلم الإلكتروني: "المفهوم ، القضايا التطبيق ، التقييم ، المملكة العربية السعودية ، الرياض : الدار الصوتية للتربية .

حيدر علي حيدر(2010)، الأنماط القيادية السائدة لدى مديري المدارس المتوسطة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 26 ، جامعة بغداد، ص49.

الحية، وليد نمر. (2015)، درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية لإدارة الإستراتيجية وعلاقتها بتحقيق التميز الإداري. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

الحقيل، سليمان عبدالرحمن، (1417)، الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية، الرياض: دار الشبل.

زين الدين، محمد بن محمود، (2007)، كفايات التعليم الإلكتروني. جدة : خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

صالحه، فايز أحمد، (2010)، دور مركز التطوير التربوي بوكالة الغوث الدولية بغزة في تطوير الأداء الإداري لمديري المدارس وسبل تفعيله. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الصرايرة، خالد و أبو حميد، عاطف (2016) دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي، دراسات، العلوم التربوية ، 43 (9)، 1483- 1501.

ستراك، رياض (2004)، دراسات في الإدارة التربوية. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الشهراني، ناصر عبد الله، (2008)، مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين.(رسالة دكتوراه غير منشورة) جامعة أم القرى، السعودي.

العصيمي، إحسان، (2015)، واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في غرفة المصادر والصعوبات التي يواجهها معلمي ذوي صعوبات التعلم في منطقة القصيم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.

العنزي، فاطمة بنت قاسم (2011)، التجديد التربوي والتعلم الالكتروني. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.

كافي، مصطفى يوسف (2009)، التعلم الإلكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي. دمشق: دار رسلان.

الكنعان، هدى محمد، (2009)، استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس. ورقة عمل مقدمة لملتقى التعليم الإلكتروني الأول في التعليم العام، 24 آيار، السعودية.

اليحيوي، صبرية مسلم (2011)، تطبيق المتطلبات التنظيمية للتعليم الالكتروني في جامعة الملك سعود من وجهة نظر القيادات التربوية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع 145 ،ج 2.

المراجع الأجنبية

(online) http: //docs.google.com/viewer?Pid=bl&srcid=ADGEESiQLTXNSQ

Georg, William1989(.م).Study on privileged in school is an active technique for active school. New York ERIC Digest EQ390377199.

Gulcan, Murat Gurkan (2002), Research on Instructional Leadership Competencies of School Principals Education, v132 n3 p625-635 Spr.

Hallinger, P., & Lee, M. (2013). Exploring principal capacity to lead reform of teaching and learning quality in Thailand, International Journal of Educational Development, Vol. 33 (4) , pp. 305-315.

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. Educ psychol meas.

Rhett, H. W. and Lester, W. J. (2009). Signalling intrinsic service quality and value via accreditation and certification. Managing Service Quality, 19 (1) , pp. 85 – 105.

Toppin, Peter A.(2002) . Managerial Leadership, U.S.A, New York, McGraw-Hil